

صفة الصفوة

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول من حسن ظنه بأبي عزوجل ثم لا يخاف الله فهو مخدوع .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول أرجو أن أكون قد رزقت من الرضا طرفا لو أدخلني النار لكنت بذلك راضيا .

محمد بن هشام قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول يوحى الله عزوجل إلى جبريل عليه السلام اسلب عبدي ما رزقته من لذة طاعتي فإن افتقدها فردها عليه وإن لم يفتقدها فلا تردّها عليه أبدا .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان الداراني يقول في مناجاته إنك إن طالبتني بشئ طالبتك بكرمك وإن أخذتني بذنوبي أتيتك بتوحيديك وإن أسكنتني النار بين أعدائك لأخبرنهم بحبي لك .

أحمد بن أبي الحواري قال سمعت أبا سليمان يقول كنت أنظر إلى الأخ من إخواني بالعراق فأعمل على رؤيته شهرا و سمعته يقول إنما الأخ الذي تعظك رؤيته قبل أن يعظك بكلامه .

أحمد بن أبي الحواري قال بأنابو سليمان ذات ليلة فلما انتصف الليل قام ليتهيا فلما أدخل يده في الإناء بقي على حالته حتى انفجر الصبح وكان وقت الإقامة فخشيت أن تفوته الصلاة فقلت الصلاة يرحمك الله فقال لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم